

مدينة الملك عبد الله: بذخ الأمراء في شقاء المواطنين

على وقع العجز المعلن في ميزانية 2017م للسعودية، تتكشف أبواب الإسراف غير المبرر يوماً تلو الآخر، ومن على منصة مجلس الشورى وجّهت الانتقادات بالجملة إلى مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتعددة، التي بلغت سنتها السابعة ولم تقدم في تقاريرها أية إنجازات أو أهداف أو استراتيجيات للغرض الذي أُنشئت من أجله.

وجه أعضاء الشورى انتقاداً لاذعاً للتقرير السنوي الذي أصدرته المدينة التي أنشأت قبل سبع سنوات من أجل بناء مستدام للمملكة عبر إدراج مصادر الطاقة الذرية والمتعددة ضمن منظومة الطاقة المحلية، إلا أن شيئاً لم يتحقق من الأهداف التي أقيمت من أجله المدينة بأمر من الملك عبد الله بن عبد العزيز في أبريل/نيسان 2010م.

وتساءلت عضو المجلس فردوس الصالح عن مصير سبعة آلاف وظيفة التي أعلنت عنها المدينة، وعن وجود الموظفات السعوديات في المدينة "وما إذا كُن من فئة العلماء"، في حين طالب عضو المجلس عبد الله السعدون المدينة بالتوجه إلى امتلاك تقنية الطاقة الشمسية "بهدف الوصول إلى بيئه آمنة ونظيفة من الملوثات، خصوصاً أن المملكة لديها البيئة المثالبة للاستفادة من هذه الطاقة"، مشيراً إلى أنها "ستتحول من مستهلك لهذه الطاقة إلى مصدر لها للخارج".

وأوضح السعدون أن الرياض تستهلك أربعة مليارات برميل نفط يومياً لتوفير طاقة كهربائية بقوة ثمانية مليارات جيجاوات، وهذا الرقم سيتضاعف خلال السنوات المقبلة، مستغرباً من عدم الاستفادة من الطاقة المتجدددة المتمثلة بكون المملكة تمتلك أفضل إسقاط شمسي وأنها ضمن الحزام الشمسي.

وككل مشاريع الإرضاeات التي تقام لأهداف الأمراء السعوديين، أنشأت المدينة لكنها حتى اليوم لم تنجز أي هدف خط لها، وهي تمثل اليوم باب هدر لأموال السعوديين الذين يعيشون حالة اقتصادية تستمر في التدهور نتيجة الأزمة الاقتصادية والمالية التي تعيشها المملكة، منذ تهادي اسعار النفط في عام 2014م.